

- ٢ طلابان تسقطا طائرة أمريكية طراز إف 16 وتدمر دبابتين
- ٢ «جبهة النصرة» تحررت تلة العيس الاستراتيجية بريف حلب
- ٥ - ٤ «المصري» تحاور القيادي في أنصار الشريعة باليمن سعد عاطف العولقي
- ٧ بيان بشأن الأحداث الأخيرة مع حركة المثنى

## إمارة أفغانستان الإسلامية تكبد القوات الأمريكية والعملاء خسائر كبيرة

رحيم عبدالله - أفغانستان

لا زالت المعارك محتدمة على أرض إمارة أفغانستان الإسلامية حيث تكبدت القوات الأمريكية خسائر كبيرة كان أهمها إسقاط مقاتلة أمريكية طراز (F16) في منطقة سه دوكان في مديرية بجرام (بروان) إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من القوات الخاصة الأمريكية وعلانهم نتيجة الاشتباكات مع جنود طالبان في ميناء إمام صاحب حيث شوهدت جثث ١٠ جنود ملقاة على الأرض.

وتأتي هذه الضربات بعد أن تمكن جنود إمارة أفغانستان الإسلامية من إسقاط مروحية عسكرية في مديرية ناري (كونر) حيث قتل جميع طاقمها و ١٢ من قوات الكوماندوز الخاصة كانوا على متنها.



من جهة أخرى تمكن جنود إمارة أفغانستان الإسلامية من إطلاق هجوم صاروخي استهدف مقر البرلمان وإحدى القواعد العسكرية في قلب العاصمة كابل حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المكان، وقد أكد

الهجوم كل من الحكومة الأفغانية المدعومة من الغرب والصحافيين التابعين لها ونشرت صور تؤكد إصابة المقر بالهجوم الصاروخي.

عمليات أخرى قادتها الإمارة في مناطق مختلفة كان منها حصار مركز مديرية تشهار تشينو (روزجان) بعد أن تمكن جنود الإمارة من فتح ١٠ ثكنات واغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والمعدات إضافة إلى مقتل وإصابة ١٧ من العملاء في استهداف صاروخي لقاعدتهم شنه جنود الإمارة.

عمليات إمارة أفغانستان التي تستهدف قوات التحالف الصليبي على رأسها الولايات المتحدة وعملاءهم في أفغانستان مستمرة في الارتفاع وقد أدت إلى عدد كبير من القتلى والإصابات

تسعة ص ٢

يكتب لكم في هذا العدد

عادل الأحمد

وثيقة الحل السياسي في سوريا

قدس الماجد

الفلوجة تستغيث.. وما من حبيب..

كرم الأحمد

سياسة أثيوبيا

الجشعة.. إلى أين؟!

## في مهرجان وفاء الشهداء القصف الأمريكي المئات من أبناء المكلا يعبرون عن غضبهم ويتضامنون مع أسر الشهداء

حسن بامحسن - اليمن



وحضر المهرجان أحد الناجين من القصف، الذي بدوره تكلم عن لحظات القصف وكيف شاهد اخوانه أثناء استهداف الطرقات، وتقديم الخدمات لن يتوقف أيضاً، مها قصفوا وهددوا، ولن يتراجع أبناء حضرموت لتعود القوافل الوضعية.

تسعة ص ٢

احتشد المئات من أبناء المكلا في شارع الخور بمدينة المكلا، للتضامن مع شهداء القصف الأمريكي، الذي استهدف معسكراً لأبناء السنة في منطقة الغبر، وشهد المهرجان تقاعداً من أبناء المدينة غير مسبق، وأقيمت العديد من الفعاليات في المهرجان، ورغم التخويف والإشاعات التي شنّها الممرضون لتخويف الناس من الحضور إلى مكان المهرجان، إلا أن الحضور كان كثيفاً.

وقال الشيخ أبو عمر النهدي، في الكلمة التي القاها في المهرجان، إن هذا الاستهداف يأتي في الوقت التي يعد أبناء السنة العدة لمواجهة الحوني، وأضاف إن عجلة التنمية في المكلا لن تتوقف، وأن تعبيد

## هيئة علماء لبنان : الشيخ الأسير يتعرض لإعدام بطيء داخل سجن الريحانية جنوب لبنان

حارث النقيب - متابعة



قابلت الشيخ أحمد الأسير قرابة نصف ساعة، وقالت: «اطلعنا على حالته الإنسانية والصحية المزمنة، فالرجل يقع في زنازلة تحت الأرض لا تتعدى مساحتها مترين بمر نصف، ولا يسمح له بالتعرض لأشعة الشمس إلا ١٠ دقائق في الأسبوع، ثم تكموا عليه وزادوه ١٠ دقائق أخرى علماً بأن قانون السجون اللبناني ينص على أن للمسجونين أن يتنزهوا يومياً ثلاث ساعات بحسب التوقيت الذي تضعه إدارة السجن، وذلك تحت رقابة أحد الرتباء مع إتاحة الحصول على كتب ومجلات».

موضحة أن «الأخطر» من قصر مدة تنزه الأسير، أنه مصاب بالصليبية، حسب قوله.

وعلى الجانب الآخر فقد هزت انفجارات قوية عدة أحياء من العاصمة الصومالية مقديشو، وقالت مصادر إن الانفجارات أعقبها اشتباكات عنيفة استهدفت ثكنات عسكرية للجيش الصومالي العميل، ولم يتسنى لنا التأكد من وقوع قتلى وجرحى.

وتواصل حركة الشباب تسير الأمور في الولايات الواقعة تحت سيطرتها، ما بسط الأمن، وأقامة

للوقوف على حالته الصحية والإنسانية». وفي المؤتمر اضافت الهيئة أنها

يتعرض الشيخ أحمد الأسير لشتى صنوف التعذيب الجسدي والنفسي، داخل سجن الشرطة العسكرية في الريحانية بجنوب لبنان، وفي مؤتمر صحفي لهيئة علماء المسلمين في لبنان، حذرت الهيئة من أن الشيخ أحمد الأسير، المعتقل لدى السلطات اللبنانية في ما يعرف بـ «أحداث عبرا»، يتعرض لإعدام بطيء وأن «ظروف توقيفه لا يمكن تفسيرها إلا على أنها قرار سياسي كيدي ولا يمت إلى تحقيق العدالة بصفة».

وأضافت الهيئة إنها قامت «بزيارة الشيخ الأسير في مكان اعتقاله في سجن الشرطة العسكرية في الريحانية جنوب لبنان، وذلك

## حركة الشباب المجاهدين:

## مقتل المسؤول المالي في إدارة بنتلاندا العملية و 10 آخرين في تفجير وسط الصومال

صويلاح أحمد - الصومال

قالت مصادر أن تفجيراً استهدف مسؤولين من إدارة بينلاندي في وسط الصومال، بمدينة جالكعيو بولاية مدق الصومالية.

وأضاف المصدر أن التفجير أدوى بحياة المسؤول المالي في إقليم مدق «سعيد علي يوسف» وخمسة من حراسته، فيما سقط العديد من الجرحى جراء الانفجار.

من جهة أخرى أعلنت حركة الشباب المجاهدين مسؤوليتها عن التفجير، جاء ذلك على لسان ناطقها العسكري الشيخ عبد العزيز أبو مصعب حيث قال إن التفجير استهدف مرتدين بارزين من إدارة بنتلاندا.

وأضاف الشيخ أبو مصعب «أن المدعو سعيد علي يوسف الذي لقي حتفه في التفجير كان عميلاً للحكومة الإثيوبية الصليبية، حسب قوله.

وعلى الجانب الآخر فقد هزت انفجارات قوية عدة أحياء من العاصمة الصومالية مقديشو، وقالت مصادر إن الانفجارات أعقبها اشتباكات عنيفة استهدفت ثكنات عسكرية للجيش الصومالي العميل، ولم يتسنى لنا التأكد من وقوع قتلى وجرحى.

وتواصل حركة الشباب تسير الأمور في الولايات الواقعة تحت سيطرتها، ما بسط الأمن، وأقامة

تسعة ص ٢

## استراتيجية القاعدة خلال تجربة السنوات الخمسة داخل الثورة السورية تحليل: النصر وطلنت نفسها داخل الثورة السورية

المصري - سوريا

نشرت مجلة "long war journal" تحليل الكاتب توماس جوسلين تكلم فيه عن دور جبهة النصرة في الثورة السورية، بعد مرور خمس سنوات على الثورة، وكيف استطاعت الاندماج في الثورة السورية، وحجز مقعد لا يستطيع أحد أن يسلبه منها، تكلم التحليل عن استراتيجية النصرة وكيف كسبت الكثير من الناس إلى صفها، وحظيت بحب الكثير.

وفي تعليق المحلل على كلمة الشيخ الجولاني في الذكرى الخامسة لانطلاق الثورة قال إن الجبهة من أهل الشام وهم منها، فيقول إن النجاح مرهون بالمعادلة.

ويقول إن الدلائل تؤكد أن النصرة تحظى باحترام واسع بين الناس مع



داخل الثورة.

المحلل يرى أنه قد لا يكون ممكناً حالياً إضعاف النصرة رغم التظاهرات التي خرجت أخيراً في بعض الشوارع ضدها علماً أنها ليست منتشرة لكن لافتة للنظر.

قفي مطلع الشهر وقع صدام بين جبهة النصرة وجند الأقصى مع الفرقة ١٣ في مرة النعمان، وخرجت تظاهرات ضدها في ١٨ مارس بعد يوم من كلمة الجولاني.

يعود المحلل للقول «إنه من الصعب تقدير حجم التظاهر عبر وسائل التواصل الاجتماعي لكنها تدل على أي حال على افتراق ما عن جيش القاعدة في مناطق معينة».

ونظمت النصرة تظاهراتها الخاصة

تسعة ص ٢



**عدد تجريبي**



# وثيقة الحل السياسي في سوريا تبقى على الأسد وتحارب المجاهدين



عادل الأحمد - المسرى

تم كشف النقاب عن الوثيقة شبه الرسمية التي سلمها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لوفدي النظام السوري والمعارضة، معلناً أن هذه الوثيقة ستكون أرضية مشتركة لتقديم المفاوضات باتجاه بحث الانتقال السياسي.

وقال دي ميستورا في مؤتمر صحفي في ختام جولة مفاوضات غير مباشرة إن وفدي المعارضة والنظام لم يرفضا الوثيقة.

وجاء في الوثيقة التي حملت عنوان مبادئ أساسية لحل سياسي في سوريا إعلان المشاركين في المباحثات السورية-السورية الموافقة على التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وبيانات الفريق الدولي وبينان جنيف "التي تمثل الأساس الذي تقوم عليه عملية الانتقال السياسي وما بعدها.

وفي الوقت الذي لم تتناول فيه الوثيقة أي قرار بشأن مصير بشار الأسد والجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب السوري، تؤكد الوثيقة تبني الأطراف اثني عشر بنداً من المبادئ الأساسية باعتبارها الأساس الذي تقوم عليه الدولة السورية مع تجديد التأكيد على أن سوريا دولة ديمقراطية غير طائفية.

وذكرت الوثيقة أن الانتقال السياسي في سوريا يشمل جدلاً زمنيًا وعملية لإعداد دستور جديد وتنظيم انتخابات حرة وثرية يشارك فيها جميع

السوريين، بمن فيهم السوريون المخربون المأهولون للتصويت وتجري تحت إشراف الأمم المتحدة، ودون تقديم أي استثناء لترشح بشار الأسد في هذه الانتخابات أو ممثلين من النظام النصيري الذي يرأسه.

وأكدت الوثيقة على أن سوريا الديمقراطية الجديدة ترفض الإرهاب "رفضاً طوعياً، وتتصدى بقوة للمنظمات الإرهابية والأفراد الضالعين في الإرهاب كما يحددها مجلس الأمن". مما يعني أن جبهة النصرة داخلية في هذا التصنيف كمنظمة إرهابية حسب قرارات مجلس الأمن. وأضافت أنه "لن يُسمح بأي تدخل من جانب مقاتلين أجانب على الأراضي السورية"، في إشارة إلى المهاجرين الذين يقاوتون في صفوف الجاعات المقاومة مع التأكيد على منع تزويد الجاعات "بالسلاح، أو المال، أو التدريب، أو المأوى، أو المعلومات الاستخباراتية، أو توفير ملاذ آمن لها.

وقد يخصص مستقبل هذه الجاعات التي رفعت السلاح لإسقاط النظام النصيري برئاسة بشار الأسد وتحولت معها الثورة لمقاومة مسلحة تبين الوثيقة أنها ستخضع لنزع سلاح ودمج حيث جاء في الوثيقة: "ملتزمون بإعادة بناء جيش وطني قوي وموحد، وبوسائل تشمل أيضا نزع سلاح ودمج أفراد الجاعات المسلحة الداعمة لعملية الانتقالية والدستور الجديد". في إشارة للدستور

الديمقراطي الجديد. وفي الوقت الذي يؤكد فيه دي ميستورا أن الوثيقة جاءت بعد جمع نقاط التوافق بين وفدي السلطات السورية والمعارضة في جنيف آثار نشر الوثيقة حقيقة أوساط في المعارضة السورية والجاعات المقاومة ومنظمات مدنية، وكان أول رفض علني من أحد أكبر الفصائل المسلحة في سوريا "حركة أحرار الشام الإسلامية". حيث قال القائد العام لحركة أحرار الشام الإسلامية أبو يحيى الحموي في أول موقف رسمي للحركة رداً على وثيقة المبعوث الدولي دي ميستورا: "إن الشعب السوري لم يوافق أحدًا ليقوم على ما سماه استسلاماً"، مشيراً إلى أن الثورة بلغت رشدها ولن ترضى بأنصاف الحلول. وأضاف أبو يحيى عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر لم يخرج دفاعاً عن شعبنا لإنقاذ مؤقّتاً من النصف والبرميل ليتم قتله لاحقاً تحت التعذيب في سجون جديدة. ووصف أبو يحيى وثيقة دي ميستورا بأنها تهدر متطلبات الشعب، وتعيد إنتاج النظام.

## ديستورا بعيد عن واقع سوريا

في الوقت الذي تعالت فيه الأصوات من داخل سوريا تستنكر الخروقات المستمرة من طرف النظام النصيري للهدنة القائمة منذ ٢٧ من فبراير/

شباط الماضي واستغلالها لتقديمه، يثمن دي ميستورا هذه الهدنة مؤكداً أنها حققت دماء آلاف السوريين دون أن يتحدث عن الضحايا الذين وقعوا إثر القصف الروسي على تدمر ولا هجمات النظام النصيري المخترقة للهدنة، مما يعكس هذه الهدنة واقعاً على أرض سوريا.

وفي الوقت الذي لم تتمكن الأمم المتحدة من ضبط هذه الهدنة بل وتأمين المناطق المحاصرة من قبل النظام النصيري بالأغذية والأدوية في أوج الحاجة إليها، تعد وثيقة ديستورا بتأمين بيئة استقرار وهدوء أثناء الفترة الانتقالية تتبج الأمان وتكاثر الفرص للمقاتلين السياسيين بما يمكنهم من ترسيخ أقدامهم في الانتخابات وتنظيم حملاتهم الانتخابية أثناء الانتخابات في المستقبل والمشاركة في الحياة العامة.

لا جديد ولا حديث عن مصير الأسد يرى المراقبون أن وثيقة دي ميستورا لم تأت بجديد طبعاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وأنها تحدثت عن الوضع على أساس أنها تجاوزت الأزمة السورية التي دخلت عامها السادس، والأخطر من هذا أنها لم تتطرق إلى المعضلة الرئيسية التي تشكل العقائق الرئيسية أمام الحل السياسي وهي الحديث عن مصير الأسد الذي شغلت في حل معضلة مصيره كما فشل القرار الصادر من مجلس الأمن

رقم ٢٢٥٤ الذي استندت عليه وثيقة دي ميستورا.

## التهديد مسبقاً

تأتي هذه الجهود للدفع بالحل السياسي بعد التدخل الروسي الذي لا يبدو أنه انتهى في سوريا، حيث وصل التعاون بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية إلى مستويات عالية في الآونة الأخيرة والذي مهد لفرض الحل السياسي بشأن الأزمة السورية برضا الأطراف الدولية موسكو واشنطن وإن كانت الأخيرة قد شهد دورها ونفوذها في المنطقة العربية تراجعاً بشكل كبير في الآونة الأخيرة لصالح موسكو.

فبعد سياسة الأرض المحروقة والاستهداف العنيف دون تمييز لجميع فصائل المقاومة استمرت روسيا في تقديم الدعم الجوي لنظام النصيري الذي تعلن مساندته علناً وتصف الفوار بـ "إرهابيين" وجب التخلص منهم، تم فرض هدنة على الفصائل في سوريا لم يخترقها غير النظام النصيري مراراً وتكراراً دون أي جدية من النظام الدولي في إلزامه بهذه الهدنة التي وقع ضحيتها سوريون مدنيون. وبهذا جاء التدخل الروسي ومشروع الهدنة في تهديد مسبق واضح لفرض الحل السياسي الذي يقدمه دي ميستورا برضا موسكو وواشنطن.

## جولة مقبلة

أشار دي ميستورا إلى أن الجولة المقبلة

ستكون رسمياً يوم التاسع من أبريل/ نيسان المقبل، لكنه قال إن البعض سيأتي يوم ١٣ أو ١٤ منه، وكان يشير إلى تصريحات سابقة لوفدي النظام السوري برئاسة بشار الجعفري بأنه لن يشارك في المفاوضات إذا ترأست مع الانتخابات الرئاسية التي يعزّم النظام السوري إجرائها في ١٣ من الشهر القادم.

كما أكد أن الورقة التي قدمها لم يرفضها أي من الجانبين. وقال دي ميستورا إن القرار ٢٢٥٤ يشمل عناصر هامة هي الحوكمة والدستور والانتخابات، مضيفاً أن الانتخابات الوحيدة المخول بالتعليق عليها بعد ١٨ شهراً من العملية الانتقالية، وأن أي انتخابات غير المذكورة في قرار مجلس الأمن لن يعلق عليها.

## بين الحل السياسي والعسكري

في الأيام المقبلة سيتضح أكثر مستقبل سوريا في ظل مشهد شديد التعقيد تحكمه أطماع الأفراد (التي هي كـ) والنظام النصيري وتنظيم الدولة الذي انسحب مؤخراً من تدمير لصالح النظام النصيري ولا زال يحاول اختراق دفاعات الفصائل المقاومة، التي تعاني الاختلالات، فهل سينجح المجتمع الدولي في فرض خطة الحل السياسي أم هل ستشهد تصعيداً أكبر للقلاقل المسلحة، الجواب سيعرفه مع الأيام القادمة.

# ليبيا .. حكومة الوفاق الوطني على ظهر الفرقاطة الإيطالية ومفتي البلاد يسقط شريعيتها

إبراهيم أبو الفتوح - ليبيا

تدفع الأمم المتحدة بكل ثقلها في ليبيا لإقامة حكومة "وفاق وطني" تفرض سلطتها في بلد عنته الفوضى في كل مكان وتسابق فيه الأطماع الغربية ليكون لها موطأ قدم في بلد شهد أكبر ثورة شعبية أطاحت بالحكومة السابقة بعد عقود من القمع والاستبداد عاشه الشعب الليبي محروماً من كثير من حقوقه.

وقد شهدت الأيام السابقة جهوداً سياسية مضنية لتثبيت حكومة "وفاق وطني" تدعمها الأمم المتحدة وتحظى بقبول غربي، في الوقت الذي يخوض فيه الثوار معارك مدمرة لصد تقدم قوات حفتر المدعومة من القوات الأمريكية والأوروبية في مناطق سيطرتهم والتي هي الأخرى تريد فرض سيطرتها لصالح حفتر.

وقد وصل رئيس الحكومة الجديدة "فايز السراج" وأعضاء آخرين من المجلس الرئاسي إلى قاعدة البحرية في العاصمة الليبية "طرابلس" لممارسة مهامهم. في الوقت الذي بدأ فيه عدد من الوزراء في حكومة الإنقاذ الليبية في طرابلس - التي يرأسها خليفة الغويل - العمل على تسليم الوزارات لحكومة الوفاق الوطني التي يرأسها السراج.

ويجدر الإشارة إلى أن رئيس حكومة الميليشيات خليفة الغويل عارض في البداية وبشدة أي محاولة لنقل السلطة، لكن بياناً نشر على موقع حكومتهم أكد فيه أن المعارضة ستكون "بالطرق السلمية والقانونية وبدون استخدام القوة أو التهديد على القتال والصراع بين أبناء الوطن الواحد".

وأضاف البيان "أعلن أنني لا أسي إلى سلطة أو منصب وأطالب بإعطاء الفرصة لأبناء الوطن الآخرين من الثوار ومؤسسات المجتمع المدني والأعيان والعلماء لتقرير ما يرونه مناسباً لحقن الدماء، وإيجاد مخرج من الأزمة التي تمر بها بلادنا الحبيبة".

وترك الغويل أمر حل حكومته لبرلمان الميليشيات الذي وضعت أوروبا زعيمه نوري بوسهين على قائمة عقوباتها التي دخلت حيز التنفيذ.

أما موقف رئيس برلمان طبرق قبيلة صالح، فقد كان مرحباً بحكومة السراج خلال تصريحاته في مؤتمر صحفي "من حيث المبدأ"، لكنه أبدى رفضه لأن تعمل هذه الحكومة "تحت سلطة



المليشيات في طرابلس.

بعد أول ظهور علني له في شوارع العاصمة طرابلس منذ وصوله إلى القاعدة البحرية في المدينة، قام فائز السراج بجولة صحافية زار خلالها ميدان الشهداء، كما تلقى قوات الجيش والشرطة، حسب ما أعلن مكتبه الإعلامي على أنس بوك، ثم أدى السراج وأعضاء حكومته، صلاة الجمعة في مسجد ميزان الواقع قرب المدينة القديمة، وسط إجراءات أمنية مشددة. ومنذ إعلانها حطيت حكومة "الوفاق الوطني" بدعم داخلي مع إعلان بلديات عشر مدن ساحلية غرباً وحرس المنشآت النفطية تأييدها لها.

حيث شكل خروج المدن الممتدة من طرابلس وحتى الحدود التونسية عن سلطة حكومة الغويل، ضربة لهذه السلطة التي تقف بذلك السيطرة على الجزء الأكبر من الغرب الليبي، في وقت بدأت تشهد طرابلس تحركات مدنية متاضحة لها.

والمدن الليبية العشر التي خضعت لأكثر من عام ونصف العام لسلطة طرابلس وتحالف "فجر ليبيا" المسلح هي زلتن، وردق، والجبل، وزوارة، والعجيلات، وصبراتة، وصرمان، والزواوية الغرب، والزواوية، والزواوية الجنوب.

بينما في شرقي ليبيا، قال مسؤول في جهاز حرس المنشآت النفطية أنه تم وضع كافة الموانئ الواقعة في نطاق سيطرتنا "تحت سلطة" حكومة "الوفاق".

وأعلنت المؤسسة الوطنية الليبية للنقط في طرابلس، أنه "في حال طلبت حكومة الوفاق أي بيانات منا فسنسقي طلبها"، لافتة إلى أنها تعمل من أجل مصلحة الليبيين. وقال المتحدث باسم المؤسسة الوطنية للنقط محمد الحراري إن "المؤسسة ستعمل مع حكومة الوفاق في تنسيق مبيعات النفط المستقبلي ونسيان فترة الانقسامات التي أرهقت البلاد".

في مقابل ذلك، أصدرت حكومة عبدالله النقيطة عن برلمان طبرق، قراراً لتنظيم عملية بيع النفط الخام وتصديره. ودعت حكومة النقيطة المؤسسة الوطنية للنقط والشركات التابعة لها إلى الالتزام بعدم التعامل مع أية شركات غير متعاقدة معها من خلال الإدارة المختصة بمدينة بنغازي. وأكد القرار تقيّد المؤسسة الوطنية للنقط بإزماء موانئ التصدير في الحريقة وطبرق والبريقة وأي موانئ أخرى يرفع عنها حالة القوة القاهرة، بعدم التعامل مع أية ناقلات إلا بموافقة خطة من المؤسسة، وطالبت الحكومة، في القرار، المؤسسة الوطنية للنقط في بنغازي باتخاذ كافة الإجراءات القانونية الكفيلة بتحصيل المسؤولية لكل من يخالف القرار.

ويأتي هذا القرار ليربك ويعطل مسعى السراج في إقناع مجلس الأمن بأنه الجهة الوحيدة التي تتحكم في المؤسسات المالية والنقطة في البلاد، ويحاول السراج بسط سلطته تدريجياً على العاصمة، وقد شرع في عقد سلسلة من الاجتماعات الانتخابية بهدف الانطلاق في تنبيه كل المؤسسات إلى أنه السلطة الحاكمة في البلاد.

وفي سياق متصل التقى المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبر في مدينة إسطنبول التركية مع بعض القيادات السياسية الليبية، وذلك لبحث سبل توسيع الاتفاق السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة، وضم اللواء كلاً من عبدالكريم بالجاب، وحفيظ قذافي، وعبدالله الرفاعي، وجبال عاشور، وعبدالله الفقيه، ووصف كوبر اللقاء بالبناء والإيجابي.

## الدردود الدولية



رحب مجلس الأمن الدولي بالإجماع بحكومة السراج، حيث جاء في البيان الصادر عنه أن الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة فايز السراج إلى طرابلس "تعد مرحلة مهمة نحو إرساء الاستقرار في البلاد، ووضع العملية السياسية على سكتها".

كما جدد أعضاء المجلس دعوتهم الدول إلى "التوقف عن إجراء اتصالات رسمية مع المؤسسات الموازية التي تدعي بأنها السلطة الشرعية"، لكنها تبقى خارج الاتفاق السياسي الليبي.

كما اعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت في مقابلة مع صحيفة فرنسية أن على المجتمع الدولي الوقوف على أهمية الاستعداد لمساعدة "حكومة الوفاق" في حال هي طلبت، بما في ذلك عسكرياً. في تلميح للتدخل العسكري الذي كانت تمهد له الجهود الدولية لإقامة هذه الحكومة بهدف تسهيل هذا التدخل. وقال إيرولت لصحيفة "ويست فرانس" المحلية إن ليبيا مصدر قلق مشترك لجميع البلدان في المنطقة وخارجها، والفوضى التي تسود اليوم تعزز التنامي السريع للإرهاب، وهذا يشكل تهديداً مباشراً للمنطقة ولأوروبا.





# «المصري» في حوار جديد مع القائد

## الذي حققته الإدارة

## وسعت حاضنة المجاهدين

## نحن بفضل الله جماعة

## وتوفيقه على التشكل مع



يسر صحيفة المصري أن تستضيف القيادي في أنصار الشريعة في اليمن سعد بن عاتق العولقي

«المصري»: حياك الله يا أبا الليث..

حياكم الله وبارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً على جهودكم الإعلامية الطيبة.

«المصري»: توجه أطراف عديدة ووسائل إعلامية الاتهام للقاعدة في جزيرة العرب أنها على علاقة مع المخلوع علي صالح؛ كيف تردون على ذلك؟

الحمد لله رب العالمين؛ والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين؛ وبعد: بالنسبة للسؤال الذي تفضلت به: هو سؤال متكرر بسبب الدعاية التي تروج لها عدة أطراف داخلية وخارجية تهدف لتشويه صورة المجاهدين من ناحية ومن ناحية أخرى يريدون أن يستخدموا هذه الدعاية لتوريث المخلوع سياسياً بحيث يتعامل معه العالم على أنه داعم لنشاطات «إرهابية» حسب وصفهم وبالتالي تفرض عليه عقوبات بشكل أو بآخر.. ونحن لا يهتأ ما يتعلق بالمخلوع لكن نقول عملياً أن من يطلق هذه الدعايات فشل في إثبات هذه العلاقة المزعومة بين القاعدة والمخلوع، وأقول لك أخي الفاضل: لو ثبت للعالم أن علي عبد الله صالح يدعم القاعدة هل كانوا سيركوه دون استهداف بالقتل والاعتقال؟ لماذا لا يقضون على الرأس لينتهي الجسد؟ لماذا لا يوقفون الداعم والمحرك؟ لماذا الآن يجرون معه مقاضات سياسية في الكويت إذا كان هو زعيم القاعدة؟ وهل تعجز أجهزة الاستخبارات العالمية التي توثق وترصد على مدار الساعة في اليمن أن تثبت شيئاً من هذه العلاقة المزعومة؟ فهذه العلاقة كما قلنا مجرد دعاية كاذبة لا يصدقها إلا الجهلة والمغرر بهم.. ونحن بفضل الله من أوائل من قاتل علي صالح وقاتل نظامه يوم أن كان هؤلاء الذين يطلقون هذه الدعايات يبقون إلى جوار علي صالح ويدعمونه ويستكثرون على المجاهدين قتلهم له.

أما محاولة تشويه صورة المجاهدين عبر هذه الدعاية فهو أمر مقصود من قبل عدد من الأطراف لكن هذا أصبح مجروحاً من قبل عامة الناس، فكلما تلقت الحكومة العملية ضربة من قبل المجاهدين قالت أن هذا التنظيم يدعمه المخلوع وبالتالي فهم عاجزون عن إيقافه، وكلما عجزت هذه الحكومات عن القيام بواجبها قالت القاعدة التابعة للمخلوع عرقلت عملنا، وكلما أرادت تشويه صورة المجاهدين قالت هم أتباع المخلوع.. وهكذا أصبحت شائعة يعقلون عليها فشلهم كل مرة؛ لكن بفضل الله مثل هذه الدعاية لا تسري في الأوساط الشعبية إلا بشكل يسير خصوصاً في المناطق التي لنا فيها وجود جاد فالناس تعرفنا بشكل شخصي وتعرف تاريخنا وتعرف توجهنا وأنتا بفضل الله لن تكون مطية لأي طرف وأن مشروعنا هو مشروع الأمة ولم تكن ولن تكون بتأنيق مستأجرة لأحد.

وأقول لك باختصار: أكبر الداعمين لعلي صالح هم الذين منحوه الحصانة عام ٢٠١١م وهم الذين قبلوا الحوار معه في الكويت وهم

## «وأقول لك باختصار: أكبر الداعمين لعلي صالح هم الذين منحوه الحصانة عام 2011م وهم الذين قبلوا الحوار معه في الكويت»

المرحلة بالتزامن مع الحديث المستمر حول التسوية السياسية في اليمن يؤكد أن الأمريكان يريدون لعب دور معين في هذه المعركة ولهم توجه معين في البلد..

«المصري»: كيف؟

يعني على سبيل المثال عندما يستهدف الطيران الأمريكي معسكر تدريب يتدرب فيه المتطوعون لقتال الحوثيين في الجبهات المختلفة فهذا يدل أنهم يريدون تخفيف الضغط على الحوثيين ويريدون إيقاف الحرب ضد الحوثيين حتى ولو باستخدام القوة العسكرية، وهذا ليس بجديد فالطائرات الأمريكية كانت تشارك في ضرب المجاهدين أثناء مواجهتهم للحوثيين وتكرر هذا خلال العام الماضي أكثر من مرة، وعلى سبيل المثال في منطقة شبوة استهدف الأمريكان مجاهدي «أنصار الشريعة» بغارات مكثفة في الوقت الذي يتقدم الحوثيون من اتجاه عتق، وكذلك البيضاء عندما تقدم المجاهدون لتحرير مدينة رداع قام الطيران الأمريكي بقصف أرثال المجاهدين وقتل حينها الشيخ نبيل الذهب والقائد «خولان» شوقي البعداني الذي كان يتولى إدارة الأمور العسكرية في تلك المعركة، فهذا واضح وبين لكل متابع.. والدور الأمريكي دور قذر وهم على كل حال يريدون دائماً أن يعطوا الحكم مختلفة ربما يطول المقام لشرحها وخياراتهم في البلاد الإسلامية للأقلية الشيعية لأسباب مختلفة ربما يطول المقام لشرحها وخياراتهم في اليمن دعم الحوثيين وتسليط هذه الأقلية الطائفية على هذا الشعب السني لكن الأمور لا تسير كما تريد ونسأل الله أن يخيّب مساعدهم.

«المصري»: لكن الإدارة الأمريكية تتحدث عن نجاحات تحققها عبر السنوات الماضية في العرب على تنظيم القاعدة في جزيرة العرب؟

الذي حققته الإدارة الأمريكية عبر جرائمها في اليمن أنها وسعت حاضنة المجاهدين في مختلف المناطق، فما تأتي هذه الطائرة بدون طيار إلى

منطقة إلا نشرت دعوتنا وبيئت حقيقة المعركة أنها معركة بين الإسلام والصليبيين، وما تقتل هذه الطائرات شهيداً إلا توافد أبناء قبيلته ومحبيه وأقاربه للانضمام للمجاهدين، يجب أن يدرك الأمريكان أن هذه الشعوب المسلمة لن تترك أبناءها يقتلون وهي تتفرج، وأن الحرب تولد الحرب وأن في كل بيت من بيوت المسلمين في اليمن ثأراً لا يبتغي وأنا مستعدون لقتالهم -بعون الله- أجيالاً تتبع أجيالاً، وأن الشعوب المسلمة مستعدة للتضحية حتى آخر قطرة دم طاهرة، ونقول لهم لقد جريتم الحرب في أفغانستان فهل قدرتم على اجتثاث طالبان؟ لقد حاربتموها لمدة عقد ونصف فهل استطعتم أن تنتهوا وجودنا أو أن تنتزعوا من قلوب الناس محبتنا هل استطعتم أن توقفوا المسلمين عن التعاطف معنا ونصرتنا ودعمنا؟ فالحديث عن نجاح أمريكي في حرب المجاهدين هو وهم لا أكثر، والسياسيين في أمريكا يبيعون الوهم على الشعب الأمريكي من أجل تبرير هذه الحروب العنيفة ضد الأمة المسلمة..

«المصري»: ماذا عن مقتل عدد كبير من القيادات خلال الغارات الماضية؟

يجب أن ندرك أن المعركة ليست بين أمريكا وعدد من الشخصيات أو الجماعات هنا أو هناك، تصوير المعركة بهذه الصورة هو ما يريد الأمريكان لكن الحقيقة أن المعركة هي بين أمريكا وعلاقتها من جهة والأمة المسلمة من جهة أخرى، وبالتالي فإن مقتل قائد هنا أو هناك لن يؤثر في مسيرة المعركة.. أما تنظيم القاعدة فإنه بقدر ما يحزن على فراق قياداته الصادقة التي تقتل في الميدان إلا أن ذلك يدل من ناحية أخرى على عظيم التضحيات التي يبذلها من أجل الدفاع عن دين أمته وكرامتها، فهؤلاء الشهداء من المشايخ والقادة هم فخراً وشرقنا قبل أن يكونوا فخراً وشرقاً لأمة قاطبة، وبدماهم الزكية الطاهرة تستمر المسيرة، ومقتل قادتنا يعطينا بفضل الله من المصداقية في الميدان ما يبدد كل دعايات العدو التي تحاول أن تشوه صورتنا ويدرك الناس جميعاً مدى صدقنا ومدى تضحياتنا.. وهكذا يكر أعداء الله ولكن مكر الله أعظم من مكرهم.. فاستشهاد قادتنا بقدر ما هو محزن إلا أنه ضرورة لاستمرار المعركة والشهادة أصفاء من الله سبحانه نسأل الله ألا يحرمنا منها.

«المصري»: ماهي رسالتكم للجواسيس الذين يعملون لصالح الطيران الأمريكي ويشاركون في قتل المسلمين؟

نقول لهم مهما طال الزمن سيصل المجاهدون إليكم، وستطالعكم يد العدل -ياذن الله- فتوبوا إلى الله من هذه الأعمال القذرة المشينة التي لا يرضاهم الدين ولا العرف ولا يقدم عليها إلا من فقد مروءته وانسلخ من كل معاني الكرامة.. كيف يرضى مسلم أن يكون أداة قذرة للصليبيين وكيف سيقدّم على الله من تلطخت يده بدماء المسلمين.. فرسالنا لهم بالتوبة والإفلاخ عن هذه الأعمال وإلا فإن المجاهدين لن يتوانوا في الفتك بهم مهما طال الزمن ولهم

عبرة في شبكات التجسس التي يقبض عليها المجاهدون بشكل مستمر بفضل الله ومنته.

«المصري»: البعض يتساءل عن دور «أنصار الشريعة» في جبهات القتال ضد الحوثيين هل هو بالشكل الكافي أم أن هناك تقصير في دعم الجبهات؟

الدعم من قبل «أنصار الشريعة» لكل جبهات القتال مستمر لكن الوضع الآن يختلف عما كان عليه الأمر قبل قرابة السنة فأهل السنة الآن تشجعوا للقتال فأصبح وجودنا بالنسبة للمجاميع المقاتلة الآن ليس كبيراً وهذا طبيعي فنحن جماعة ضمن هذه المجاميع المقاتلة سواء من أبناء القبائل أو من غيرهم من المتطوعين ولسنا نحن من يدير هذه الجبهات ولكننا جزء منها فمن ينظر لنا بهذا الشكل يدرك أن لنا وجود طيب ومشاركة فاعلة وتأثير على مسار الجبهة، أما وجود تقصير فنحن كما يعلم كل من شاركنا في الساحة لا نبخل بشيء على إخواننا في الجبهات وندهمهم بالمال والذخيرة والسلاح، ولا تتوانى في تقديم التضيحيات ولنا مواقف طيبة يعرفها كل من شارك معنا في جبهات القتال، وفي الوقت الذي كانت عدن تعاني من الحصار الخائف كنا بفضل الله نغذي عدن بالذخيرة والسلاح عبر البحر وشاركتنا في أهم المعارك الحاسمة ولا زلنا نشارك ونسأل الله أن ينقل من الجميع.. فنحن موجودون في الجبهات المختلفة بفضل الله ولا زلنا نقاتل مع إخواننا من أهل السنة ولن نخذلهم بإذن الله.

«المصري»: رئيس وزراء ما يسمى بالحكومة الشرعية «خالد باجاح» صرح أنه يدعم الغارات الجوية التي تستهدف مناطق مختلفة في اليمن وتهدف مجاهدي «أنصار الشريعة» برأيكم ما هو الدافع إلى مثل هذه التصريحات؟

بالنسبة لـ «باجاح» فهو كما يعلم الجميع محسوب على دولة الإمارات بشكل كبير، وتصريحاته تعكس توجه دولة الإمارات للعب دور معين في اليمن وتقدم نفسها على أنها تستكمل بالحرب على المجاهدين من «أنصار الشريعة» في اليمن، فتصريح «باجاح» ليس بغريب وهو ضمن هذا السياق، يعني هذا الهارب الذي ترك البلاد تواجه مصيرها والذي لا يجزى على الجلوس مع وزراء حكومته إلا في عواصم الخليج ما هي فائزته من مباركة غارات أمريكية أو خليجية تستهدف المسلمين السنة، اليس الأخرى به أن يستكمل تحرير عاصمة البلاد المحتلة من قبل الحوثيين؟ أليس الأولى به إذا كان يمثل حكومة شرعية أن يقدم للناس الطعم والدواء والخمير بدل أن يبارك الغارات الأمريكية والخليجية؟ ثم كيف يريد هذا واشباهه أن يثق فيهم الشعب وهم لا زالوا يمارسون ذات الدور الساطق المشين؟ يعني رجل الشارع البسيط يقول بكل بساطة «أنصار الشريعة» يعبرون المناطق التي يتواجدون فيها ويعيدون بناء وترميم البنية التحتية ويقدمون الخدمات



# عد بن عاتف العولقي أحد قادة «أنصار الشريعة» في اليمن

## ريكية عبر جرائمها في اليمن أنها في مختلف المناطق ..

## لندا تجربة طويلة وقادرون بعون الله واقع بأشكال مختلفة ..

الغرب الكافر عن حماس عندما دخلت في الديمقراطية عام ٢٠٠٦ وفازت بالانتخابات؟ هل رضى الغرب عن مرسى الذي قدم كل ما يمكن من التنازلات عن ثوابت الدين وعن حقوق الأمة وقبل بالديمقراطية وقبل بمعاهدات السلام مع إسرائيل وقدم كل ما من شأنه أن يرضى الغرب عنه ومع كل ذلك هل تركوه؟ حتى في تونس التقوا على الأحزاب التي تزعم أنها إسلامية وجاءوا بزيانية وأزلام النظام السابق مرة أخرى، وفي ليبيا كذلك حدث نفس الشيء.. وهنا في اليمن الذين دخلوا في العمل السياسي ولعبة الديمقراطية أين أصبح مصيرهم؟ فمن يقرط في ثوابت العقيدة والإسلام لن يصل إلا إلى السراب الخادع وسيفقد دينه ودينه.

**«المسرى» :** يلاحظ المتابع للواقع أن الإعلام المحلي والعالمي يتجاهل الحديث عن الجاهدين في جزيرة العرب ألا يشكل ذلك عقبة أمام إيصال رسالتكم؟ بالنسبة لنا نحن لا نركز في هذه المراحل على البروز في الإعلام بشكل ملفت ونركز على الدعوة المحلية ولنا بفضل الله علاقات طيبة وحضور في أوساط الناس فرساننا تصل إلى الناس بأفكارنا وبجلائنا المباشرة في أغلب مناطق اليمن، والدعوة في بعض الأحيان يحاول أن يسلط الإعلام على جماعة معينة أو طرف معين حتى يحشد ضده ويجيش وهذا استخدم معنا في فترات سابقة لكنهم فشلوا بفضل الله، ونقول بالنسبة لتجاهل الإعلام لنا فهو أمر لا يضرنا لأننا متجذرون في الواقع بفضل الله ودعوتنا ورسالتنا تصل بشكل جيد.

**«المسرى» :** ماهي رسالتكم للمسلمين في اليمن؟

نقول لهم نحن أنبأؤكم المجاهدين ولن تروا منا إلا النصر والمجد ولن تتواني في نصرته المظلوم وإعادة الحقوق لأهلها، كما أننا ندرك المتدين وسهمهم الصائب وقد وضعنا تحدينا دون تحوركم، ولن نخذلكم إن شاء الله.. ندعوكم للجهاد في سبيل الله ودعم المجاهدين وندعوكم للانخراط مع المخططات الخارجية التي تريد أن تتلاعب ببلادنا وتريد أن تترك البلد في دوامة من الصراعات لا نهاية لها ونسال الله للجميع التوفيق والسداد.

**«المسرى» :** ماهي رسالتكم للمجاهدين في مختلف الجبهات في العالم الإسلامي؟

نقول لهم نحن المجاهدون في جزيرة العرب مددكم جميعا إن شاء الله، واطمنثوا فلن نخذلوا من ثقتنا إن شاء الله ونقول لهم اصبروا وصابروا فالنصر قريب -إن شاء الله- وننصحهم بجمع الصفوف والاجتماع ونبذ أي شكل من أشكال الافتراق والخلاف ولعلنا عما قريب لتلقى في فلسطين فاتحين منتصرين.

**«المسرى» :** في الغتام نشكركم على إتاحة هذه الفرصة .

وأنا أشكركم على هذه الفرصة الاطبية .

## «عندما يستهدف الطيران الأمريكي معسكر تدريب يتدرب فيه المتطوعون لقتال الحوثيين فهذا يدل أنهم يريدون تخفيف الضغط على الحوثيين»

مسئولية القرار ولا تقدم ولا تؤخر فرفضت هذه الشروط وأهان عبد ربه العلماء الذين أرسلهم للمفاوضة ولم يقبل بمجرد السماع منهم، ففتح كما قلت لك لا نشعل الحرب عبثا أو دون هدف ومطالبنا مطالب الأمة كلها ودون تحقيق مطالبنا العادلة فلن نتوقف عن القتال بإذن الله ونسال الله الثبات والتوفيق والتسديد.

**«المسرى» :** هنالك من المتابعين والسياسيين وربما بعض المحبين المشفقين من يقول ماذا لا يتحول «أنصار الشريعة» إلى حزب سياسي يمارس نشاطاته الدعوية والخدمية تحت إظهار الدولة والقانون بدلا من الحرب والعمل المسلح؛ ما هو الرد على مثل هذا الطرح؟

هذا كلام قديم وقد رددنا عليه في أكثر من مناسبة؛ ولكن لا بأس أن نرد على هذا السؤال باختصار؛ فنقول:

نحن لدينا ثوابت هي ثوابت كل مسلم موحد ولا يمكن أن نتنازل عنها، فالدخول في اللعبة السياسية الديمقراطية بأي شكل من الأشكال عندما أمر مرفوض لأن هذه الديمقراطية قوامها على إعطاء حق التشريع لغير الله للبرلمان أو مجلس الشعب أو النخبة القانونية التي تشرف على كتابة الدستور، ونحن نقول أن الحكم يجب أن يكون كله فلا يمكن بحال أن نقبل بالدخول في هذه اللعبة الديمقراطية الشريكية، أما العمل تحت إطار الدولة والقانون فما هي هذه الدولة هل هي دولة إسلامية أم دولة علمانية تستورد القوانين ومواد الدستور من الشرق والغرب؟ وما هو هذا القانون هل هو أحكام الإسلام العادلة أم هو زبالة أفكار البشر؟ الواقع أن هذه الحكومات الموجودة اليوم هي حكومات غير إسلامية هي مجرد أدوات للغرب الكافر يسيطر من خلالها على بلادنا ويحارب ديننا ويسرق ثرواتنا فمن الخيانة للدين ولأمة أن نقبل بها أو أن نترك جهادها فضلا عن الدخول تحت إطارها.

وأنا أقول لمن يطرح مثل هذا الطرح هل رضى

**«المسرى» :** لكن الناس تقول؛ استمرار الحروب ينعكس على الوضع الإنساني في البلاد؟

أولا: يجب أن نذكر بأننا لا نقاتل من أجل القتال والكل يدرك أننا نتعامل مع الجهاد كعبادة شاملة نتعبد الله عز وجل بها، ونفهم الإسلام بالفهم الصحيح الشامل كذلك، لكن عندما يدهمنا عدو ويعتدي علينا أو ينصب علينا عميل مرتد يريد أن يغير ديننا وينتهك حرماننا ويسرق ثرواتنا فلن تتواني في قتاله، نحن لسنا مشغلي حرائق أو نطلب القتال لأجل القتال وإنما نحن ندافع عن ديننا وحقوق أمتنا وبالتالي فليس من الإنصاف أن يحملنا أحد جريرة ما يفعله الأعداء ببلادنا بل الواجب أن نحمل المسؤولية هؤلاء المجرمين والمتسلطين المتسلقين على جراح الشعب المسلم الذين لا هم لهم إلا نيل المناصب والمراتب والامتيازات ولو على حساب آلاف الشهداء كما فعل عبد ربه الذي كان يتاجر بدماء المسلمين ويبيعها للأمريكان من أجل أن يرضى عنه البيت الأبيض.

وأنا أقول لك أخي الكريم: نحن أعلننا من قبل أننا مستعدون لإيقاف العمل المسلح إذا استجابت حكومة صنعاء يومها لمطالبنا، وجاء وفد من العلماء والتقنيين وكنت من ضمنهم، والتقى بهم، وعرضنا عليهم شروطنا التي تتلخص في شرطين أساسيين: الأول: أن توقف الحكومة اليمنية أي تدخل غربي في شؤون البلد بما يضمن استقلال البلد عن أي تدخل خارجي من قبل الدول الصليبية، والثاني: أن تلتزم الحكومة بتطبيق الشريعة الإسلامية ليس كما تتصور نحن الشريعة الإسلامية بل كما يتصور علماء البلد حتى لا يقال أننا نريد أن نرفض وجهة نظرتنا أو نريد أن نطبق تصوراتنا للشريعة الإسلامية؛ وقال لنا العلماء شروطكم هذه ومطالبكم هي شروط ومطالب كل مسلم، وحملوا رسالتنا إلى حكومة صنعاء لكن حكومة صنعاء ليس عندها قرار أصلا وهي

مناسبة للقضاء عليه هو وعصاباته التي تتخذ من مدينة وقار مقرا لها -خصوصا وقد طفق الكيل بجراثيمهم وتعديهم على الناس-.. فهرب مع عصاباته واستقبلنا الناس استقبالا طيبا وأناطوا بنا إدارة الأمور فبادرنا لذلك.. وكذلك الأمر بالنسبة لعزان في شبوة عندما رأى المجاهدون أن تهريب السلاح والعتاد إلى الحوثيين عبر سواحل شبوة لم يتوقف قروا أن يسيطروا على الطريق لقطع المدد البحري بعد أن عجز التحالف عن ذلك..

فحركنا حركة طبيعية يفرضا الواقع الشعبي المحب لنا والذي يثق في إدارتنا ويبحث عن الأمن والأمان والحكم بين الناس بالشريعة الإسلامية.

**«المسرى» :** ماهي الرؤية التي تعملون من خلالها في المناطق التي تتواجدون فيها؟

الموضوع بسيط؛ المناطق التي فيها جهات قتال نشارك في القتال ضد الحوثيين وأتباع المخلوع، والمناطق التي نستطيع أن نوثر فيها الأمن ونصلح بين الناس ونقيم الأحكام الشرعية ونقدم الخدمات فنقبل ذلك على حسب الطاقة والقدرة ونقبل أبناء تلك المناطق والمؤسسات الخدمية الموجودة للعمل في خدمة الناس ودامنا نحن نركز على الدعوة في أوساط الناس والتوعية للمسلمين بحقيقة الصراع ونذكرهم بواجباتهم الشرعية ونحثهم على الالتزام بالشريعة الإسلامية فيها المخرج والنجاة.

**«المسرى» :** في حال اضطر «أنصار الشريعة» إلى ترك المناطق التي يديرونها الآن كيف سيكون مستقبل الجماعة؟

نحن بفضل الله جماعة عندما تجربة طويلة قادرون بعون الله وتوفيقه على التشكل مع الواقع بأشكال مختلفة والعدو قبل الصديق يدرك أن أبرز نقطة من نقاط القوة عندما يعد عون الله ومدده وتوفيقه هي المرونة والاستمرارية بالرغم من الظروف المختلفة والكل يدرك أننا متجذرون في الأرض وعندما حاضنة شعبية كبيرة نتصرتنا وثقنا وتمدنا ونحن بفضل الله جزء كبير منا من أبناء هذا البلد ولا نعاين من أي عزلة بيننا وبين المجتمع ففتح أبنائهم وجزء من نسج المجتمع في المدن أو في الريف ولنا غرابا يسهل التخلص منا أو عزلنا من محيطنا القبلي والشعبي، ونحن كما قلت لك من قبل إذا يسر الله لنا أن نقدم الأمن للناس ونسعى في مصالحهم وننصب القضاء الشرعي فعلنا ذلك، وإذا اختلفت الظروف تحول الجماعة جهدا بشكل أكبر على العمل العسكري ضد أعداء الله والذي يهتم الآن من أفرادنا بإنشاء الجسور أو ترميم المستشفيات أو تقديم الخدمات إذا اختلف الوضع يحمل بندقيته ويقاتل ويصنع العجوات وينصب الكهائن ويشارك في العمليات الانفسائية والعمليات الاستشهادية وهكذا.. فالجماعة مستمرة في العمل ولن تتوقف -بإذن الله- والجهاد مستمر إلى قيام الساعة..

للناس بينما التحالف والأمريكان يدمرون البلد ثم يبارك ذلك بحاج أو هادي أو غيرهم من المستأجرين!! وبالتالي فتصريحات «بحاج» حقائق غير محسوبة العواقب وهي متوقعة من أمثال من الشخصيات المنقطة.

**«المسرى» :** التساؤل هو لماذا يستعجل هؤلاء فتح باب الحرب وهم لم يصلوا للنتيجة مع الحوثيين في شمال البلاد؟

بالفعل سؤال وجيه؛ لكن هؤلاء لا ينظرون إلا بعين المصلحة الأمريكية فقط، وبالتالي فكل قراراتهم خاطئة، يعني على سبيل المثال لما قام عبد ربه منصور بإرسال حملات عسكرية إلى شبوة وأبين قبل سنتين دخل عليه بعض العقلاء ونصحوه وقالوا له أنت ستتحرك في الجنوب لحرب القاعدة بينما الحوثي يهدد عمران ويهاجمها وقالوا له معركة الجيش يجب أن تكون في عمران ضد الحوثيين وحزروه من العواقب ولكنه أصر على حقه وأصر على أن يربط مصير البلد بالرغبات الأمريكية، وبالفعل توجه إلى الجنوب بقوات كبيرة وترك عمران تلاقي مصيرها! ثم لما سقطت عمران أرسل حملات كبيرة أخرى إلى حضرموت وترك صنعاء فريسة سهلة للحوثيين، وهكذا يصير هؤلاء الحمقى والعلماء أن يتجهوا في الاتجاه الخاطئ، ثم يريدون من الشعب أن يسلم لهم القياذ وأن يقبل بهم كقادة يتحكمون في مصير الشعب.

**«المسرى» :** هنالك من يتهم «أنصار الشريعة» في اليمن أنها تستخدم طريقة تحرير المحرر خصوصا بعد توسع حضورها في مناطق مثل أبين وشبوة وغيرها كيف تردون على مثل هذا الاتهام؟

هذا كلام باطل جملة وتفصيلا؛ وهي دعاية باطلة تروج ضد المجاهدين، وكل ما في الأمر أنه كان لنا دور في قتال الحوثيين ودمجهم من مناطق مختلفة فأمر طبيعي أن تكون هناك مناطق يلتفت حولنا فيها الناس بسبب أنهم وجدوا عندما مشروع جدي وملمس في تقديم الخدمات وتوفير الأمن وحل قضايا الناس بالشريعة الإسلامية إضافة إلى الثقة التي بنيت بيننا وبين الناس منذ سنوات طويلة في تلك المناطق فعندما التفت الناس حولنا قمتا بواجبنا الذي تفرضه علينا المرحلة ونسال الله أن تكون على قدر المسؤولية، يعني على سبيل المثال أبين نحن شاركتنا بشكل أساسي في تحرير أجزاء كبيرة منها وقدمنا تضحيات كبيرة ثم لما خرج الحوثيون بدأ الناس يتوافدون على المجاهدين لطلب المعونة والإصلاح وحل المشاكل وتوفير الأمن فكان لنا مقر في زنجبار نستقبل فيه وفود القبائل ونعالج من خلاله مشاكل الناس ونقدم ما نستطيع من خدمات أساسية ونشرف على مشاريع الترميم والإصلاح للبنية التحتية وهكذا استمر الوضع، ولم نعتدى على أحد ولم نهجم على أحد حتى قام عبد اللطيف السيد مع عصاباته بهجماتنا في زنجبار فكانت فرصة

## «ياتف حولنا الناس بسبب أنهم وجدوا عندنا مشروع جدي وملمس في تقديم الخدمات وتوفير الأمن وحل قضايا الناس بالشريعة الإسلامية»

ولعلنا عما قريب لتلقى في فلسطين فاتحين منتصرين.

**«المسرى» :** في الغتام نشكركم على إتاحة هذه الفرصة .



# الفلوجة تستغيث.. وما من مجيب..

قدس الماجد - المسرى



الوصول لأهالي الفلوجة بسبب الحصار المحكم الذي تطبقه على المدينة، وأشار إلى إمكانية إلقاء المساعدات جوا، قائلا: "لا حاجة للحكومة في تمرير المساعدات للفلوجة، وبإمكانها إرسالها جوا". وأضاف الرفاعي قائلا: "نحن ناشدنا كل الجهات.. الدينية والسياسية والدولية لكي تتحرك، نحن نشاهد الإنسانية جمعاء وحتى الآن لا نجد أدانا صاغية لإغاثة الفلوجة".

ومع سيل الاستنكارات لوضع أهالي الفلوجة، هاجم السفير إبراهيم يسري مساعد وزير الخارجية الأسبق الحكام العرب بسبب الوضع الإنساني الذي تعيشه مدينة الفلوجة العراقية، وقال في تدويته عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" - عار على العرب، تدبر الفلوجة بفوق مأساة دير ياسين بفلسطين، لا كان العرب ولا التحالف".

وفي تعاطف كبير واستنكار شديد لحساب أهل السنة في الفلوجة وجريمة تجويعهم، فتح ناشطون على تويتر وسهم باسم "الفلوجة تقتل جوعا" وطلب بعضهم بالقصاص من مرتكبي هذه الجريمة على رأسهم حيدر العبادي وإيران وقادة ميليشياتها.

وقال البيان الذي أطلقه عدد من شخصيات عراقية معروفة، بعنوان "صرخة الفلوجة" خلال مؤتمر صحافي في العاصمة الأردنية عمان، "إن مدينة الفلوجة تتعرض لأعنف حملة إبادة بالبراميل والصواريخ من الأرض والجو، إضافة إلى حصار على إدخال الغذاء والدواء وقطع للماء والكهرباء والدواء".

وطالب البيان برفع الحصار عن المدينة والسماح بإدخال المساعدات الإغاثية والغذائية، وفتح ممرات آمنة. كما أكد البيان مطلبه بفرض الحظر الجوي على طائرات الحكومة العراقية المسلحة التي قال إنها "تقتل المدنيين العزل بالصواريخ والبراميل المتفجرة الحمرمة

وتغيير تركيبته السكانية، لإحلال الشيعة مكان أهل السنة، كما يحدث في ديالى وغيرها من مناطق أهل السنة في العراق. ووفق إحصاء أممي فإن أكثر من نصف مليون شخص نزحوا من الأنبار هربا من المعارك منذ الأول من أبريل/نيسان ٢٠١٥ فقط، يقم معظمهم في مخيمات لجوء تفتقر لأبسط مقومات الحياة. وقد بلغت حالة الأهالي في الفلوجة لدرجة الإنذار بحالة إبادة بشرية، مما دفع وجهاء مدينة الفلوجة ومحافظة الأنبار لتحمل الحكومة العراقية الراضية والهيئات الإنسانية والقانونية، مسؤولية ما يتعرض له المدينة من تجويع وحصار وقطع للمياه والكهرباء.

حتى أعلنت منطقة منكوبة بعد تدمير ٨٠٪ منها. ويأتي هذا الحصار الذي خططت له الحكومة العراقية الراضية مسبقا، حيث أعلن عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار راجح بركات العيفان عن موافقة الحكومة المركزية والتحالف الدولي على انتزاع الفلوجة مباشرة بعد مدينة هيت، يأتي هذا الحصار ليزيد من معاناة لا حدود لها لأهل السنة في العراق تحت وطأة الجوع والقصف في آن واحد.

ويرى المراقبون للساحة العراقية أن تجويع الفلوجة وتهجير أهلها يأتي تحت سياسة الحرب الراضية التي تستهدف أهل السنة بهدف الهيمنة على العراق.

أصبحت الفلوجة تحت سيطرة تنظيم الدولة منذ نهاية عام ٢٠١٣، وبغاني أهلها الذين يتخطى عددهم المئة ألف نسمة من اعتماد جميع الموارد الحيوية منذ أكثر من عام، وذلك بعد قرار الحكومة العراقية الراضية قطعها عن المدينة، في محاولة لإخضاع تنظيم الدولة الذي يسيطر عليها دون ميلاية بمصير الأهالي فيها.

وتقع الفلوجة في محافظة الأنبار التي تشكل ٢٣٪ من مساحة العراق، تلك المحافظة التي تعاني - منذ أكثر من سنة - من صراع دامي بين تنظيم الدولة وقوات الحكومة العراقية الراضية أدى إلى تدمير بنيتها التحتية بشكل كبير، بالإضافة لتدمير العديد من منازل المدنيين وتهجير مئات الآلاف من أهلها.

## سياسة إثيوبيا الجشعة.. إلى أين؟!

كرم الأحمدى - المسرى

في غزو الصومال عانت من سياسة إثيوبيا الجشعة مع الثروة المائية، ففي عام ١٩٩٧ كان هناك خلاف بين كينيا وإثيوبيا حين قامت إثيوبيا ببناء سد تنصرت منه كينيا، ولجأت إلى الأمم المتحدة وانتهت الأزمة بأن لاحقت الأمم المتحدة التطورات الخاصة ببناء آخر سد ولم توافق عليه لأنها تأكدت من ضرر السد على كينيا.

### إثيوبيا إلى أين؟

إن استمر إثيوبيا في سياستها الجشعة في استغلال مياه الأنبي عشر نهرا التي تبدأ في أراضيها وتعتبر حدودها إلى دول أخرى لتصبح أنهارا دولية تتشارك وتتنافس في استغلالها كل من مصر والسودان وجيبوتي والصومال وإريتريا وأوغندا وتنزانيا وكينيا وبوروندي ورواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، إضافة إلى ما سمي دولة جنوب السودان، وصل حدة التنافس إلى نزاعات وخلافات دقت نعها في بعض الأحيان بطول الحرب.

وتجدر الإشارة إلى أن جشع إثيوبيا في استغلال مياه الأنهار الإثني عشر بدأ منذ ستينيات القرن الماضي، وما زامها جراحة على ذلك العلاقة الطويلة التي كانت تربط نظام ميلاسلاسي بأمريكا آنذاك، ولا زالت العلاقة التي تربطها بأمريكا حاضرا أحد أسباب هذه الجراحة اليوم، حيث تمثل إثيوبيا الحليف الاستراتيجي الأول لأمريكا في القارة السمراء رغم أنها رمز الحكم الديكتاتوري والقمع لحيات الأقارب وصاحبة السجل السلبي لانتهاكات حقوق الإنسان، ولكن مصالح أمريكا -التي تتغنى بالديمقراطية والحرية- ما توافقت تماما مع إثيوبيا الديكتاتورية، مما جعلها تفض الطرف عن كل انتباهها منها لدول الجوار أو تجاوز لحقوقها في استغلال الثروة المائية وإن كانت العواقب كارثية على جاراتها وفي ظل هذا الدعم الأمريكي لإثيوبيا يأتي السؤال: من سيجبر الأخيرة على ضبط جشعها واحترامها لشركاتها في الثروة المائية وكف أدائها للسلمين في الصومال وفي ظل غزو مدينتها البلد بدعم أمريكي؟.

وفي حين لهذا الدعم الأمريكي الشكوى للأمم المتحدة للاعتراض على جشع إثيوبيا، فإن الصومال الذي تعاني من تسلط قوات الأمم المتحدة التي تجمع ملجأ إلا رب يحميها ويحفظها من الكيد والجشع الإثيوبي.

زالت آثارها ظاهرة إلى الآن. واستمرت إثيوبيا في بناء سد النهضة الذي لاقي عمارا كركسياسيا قدمه الرئيس أروغان للقيادة الإثيوبية لدعم السد الذي يمثل إحدى نقاط الخلاف الأساسية بين أديس أبابا والقاهرة، وشمل العرض أن تنفذ شركات تركية الأعمال الخاصة بإنشاء السد، بدلا من الشركات الصينية التي انسحب عدد منها، بسبب نقص التمويل. وعرض أروغان أن تقدم بلاده منحاً وقرضاً لإثيوبيا، تصل قيمتها إلى ملياري دولار، بشروط ميسرة، بهدف الإسراع لإنهاء المشروع، قاصداً بذلك توجيه ضربة لمصر، واصطحب الرئيس التركي في زيارته، مستشار الأمن القومي، وقادة عسكريين آخرين، ليبحث تقديم الجيش التركي دعماً لنظيره الإثيوبي، والاتفاق على إيفاد مستشارين عسكريين أتراك إلى أديس أبابا لتقديم معونة فنية وخبرة عسكرية للجيش الإثيوبي، بهدف مواجهة أي تهديدات محتملة سد النهضة، ورحبت إثيوبيا بعرض أروغان الذي يخدم حتما مصالحها، خاصة وأنها تحتاج إلى الدعم المالي لاستكمال مشروع سد النهضة.

في الوقت ذاته علنت إثيوبيا على إخراج سكان المنطقة التي يقع فيها السد وإحلال جماعات جوميز التجارية-الأنهرية محلهم لتوفير غطاء سكاني حول منطقة بناء السد بعد رفض سكان هذا الإقليم وجود هذا السد، ويرى المراقبون أن ما تفعله إثيوبيا الآن مع شعب الأرومو الذي يعاني من التهميش وتمارس ضده كل أشكال العنف والقتل والاعتقال سيكون له عواقب تؤدي لتفاقم ثورات طال كتماتها في داخل إثيوبيا.

وفي حين تتردد الأسئلة عن إمكانية خوض مصر حربا مع إثيوبيا بسبب بناء سد النهضة إن أثر في مياه مصر بل والذي قد يتسبب أيضا في أن تعيش محافظات كاملة في ظلام دامس بسبب نقص إنتاج الكهرباء بنسبة ٢٥٪، حسب ما أشارت إليه بعض التقارير بحسب خطورة الأزمة وعواقب السياسة الإثيوبية الجشعة في التعامل مع الثروة المائية، يبقى تطور الملف الإثيوبي المصري مهوون بعواقب بناء سد النهضة ودرجة تأثيره على المياه المصرية وفشل أي قوة في ضبط سياسة إثيوبيا في التعامل مع الثروة المائية.

### إثيوبيا وكينيا

حتى كينيا الحليف الحالي لإثيوبيا



السادات إلى منحهم بيفن، رئيس وزراء إسرائيل آنذاك، قال فيه: "حيث أننا شرعنا في حل شامل للمشكلة الفلسطينية، فسوف تصبح هذه المياه بمثابة مياه زعمز لكل المؤمنين، أصصاب الرسائل السماوية في القدس، وليلا على أننا رعاة سلام ورواء أكافة البشر". وكتبت المجلة أن السادات أعطى، بالفعل، إشارة البدء لحفر ترعة السلام بين فارسيكور (على فرع دمياط) والنتية (على قناة السويس شمال الإسماعيلية)، حيث تقطع مياه الترعة بعد ذلك قناة السويس خلال ثلاثة أفاق، لتزوي نصف مليون فدان، وأن السادات طلب عمل دراسة جدوى دولية، لتوصيل المياه إلى القدس، لكن السادات تراجع عن الفكرة من دون تصريح رسمي بذلك، وأعلن إشارة بدء العمل في تنفيذ حفر قناة السلام من فرع دمياط في ٢٧ نوفمبر/ تشرين الثاني من العام نفسه.

الأمر الذي أثار الرقض الإثيوبي وأحدث هجاء في الرأي العام الذي أنكر تجاهل دول حوض النيل، وقام على إثره، منفسو هيل مريام، الرئيس الإثيوبي وقتها، بإلقاء خطبة في البرلمان الإثيوبي كسر فيها زجاجة بها دماء وقال إن مصر ستسقى نفس المصري قبل الفياح بتحويل مياه النيل إلى إسرائيل. وبعد رحيل السادات تعرض حسني مبارك لمحاولة اغتيال في أديس أبابا عام ١٩٩٥

يؤكد حالة الصراع بين البلدين التي لا قطع المياه عن الصومال قديم جدا، فقد كان الملك ميلاسلاسي يهدد باستمرار بقطع هذين النهرين عن الصومال منارا بجفاف مزارع الكوز على ضفاف نهر شيبلي وجوبا ما لم يتوقف الصومال عن التحرش بإثيوبيا. وفي السبعينيات كانت الجيوش الصومالية على بعد ثلاثة كيلومترات فقط من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا ما يعكس قدم الصراع بين هذين البلدين.

### إثيوبيا ومصر

ليست المرة الأولى التي تتسبب فيها إثيوبيا بإزمات دولية لأجل الثروة المائية، فلا زال الصراع على مياه النيل بينا وبين مصر لم يصل إلى حل نهائي. ويجدر الإشارة إلى أن مصر تعتمد على نهر النيل بشكل أساسي وتحصل على ٨٤٪ من مياهه عبر بحيرة تانا في حين تعتبر أثيوبيا التحكم الأول في مياه النيل وإعلان الأخيرة مشروع سد النهضة أزم الوضع بين البلدين إلى درجة التلويح بالتصعيد العسكري كلما تراشقت الحكومتين المصرية والإثيوبية وأعلنتا الاستعداد لخوض الحرب لأجل هذه الثروة المائية.

ويرجع المحللون العرب الإثيوبي المصري لفترة رئاسة أنور السادات خاصة بعد حرب ١٩٧٣ والاتحاد لاتفاقية السلام مع إسرائيل حين أعلن السادات في أحد خطباته أنه سوف يعمل على إنشاء بئر زمزم جديد لإسرائيل من مياه النيل دعما لاتفاقية السلام، ففي ١٦ يناير/ كانون الثاني ١٩٧٤، نشرت مجلة أكتوبر الأسبوعية نص خطاب أرسله

نهر شيبلي ينذر بكارثة محدقة بالصومال إن لم يتم التدخل لوقف إثيوبيا عن سياسة الجشع في التعامل مع الموارد المائية في المنطقة. وتؤكد التقارير أن إثيوبيا قد أنشأت أربعة سدود من النهر الذي ينبع من أراضيها في مناطق أوغادينيا المحتلة، ومن خلال هذه السدود تتحكم إثيوبيا في مياه الصومال.

ويرى المراقبون أن ما يزيد تعقيد هذا الموقف الإثيوبي مع الصومال هو الدور العدائي لإثيوبيا تجاه هذا البلد المسلم واستمرارها في غزو أراضيها بشكل غير مبرر كما سبق وأن فعلت بترتيب مع الولايات المتحدة على زعم وجود إرهابيين فيه يُنظم إحتاد المحاكم الإسلامية الذي يُجْعَل في لملة الشأن الصومالي والسيطرة على حالة الفوضى وتأمين البلاد وبدا يسعى فعليا إلى خلق الدولة الصومالية مجددا، فإذا بالتدخل الإثيوبي يعقد الأمور ويهدم هذه المساعي التي استثمر لها الشعب الصومالي ورحب بها كثيرا، ولم تنجح إثيوبيا في غزوها للصومال حيث لاقت مقاومة شرسة من الصوماليين الذين خاضوا حرب عصابات كثفت إثيوبيا خسائر مادية كبيرة في الأرواح والعائد في الوقت الذي لم يسعها فيه الحليف الأمريكي، فاضطرت للخروج مع إبقاء قوات محدودة ضمن قوات ما يسمى الاتحاد الإفريقي التي تستخدمها للتأثير في ساحة الصراع وإطالة أمد تمزق هذه البلاد ومنع وحدتها من جديد. وإضافة إلى هذا التدخل فإن إثيوبيا علنت على ملاحقة أبناء أوجادين وإنشاء الأورومو داخل أراضيها وحرمانهم من كل مزايا الحكم الذاتي الإقليمي الذي نص عليه "الدستور" المنقح عليه.

واستمرت إثيوبيا في زعزعة أمن الصومال واستقراره بالتسلط على نهرى جوبا وشيبلي حيث بدأت إثيوبيا في حجز ماء النهرين الذين يصلان إلى العاصمة الصومالية مقديشو بحجة توليد الكهرباء واتخاذ قرار سيادي بالتصرف في مياهها، لتقوم ببناء سدود وخزانات وبحيرات اصطناعية ومشاريع صناعية وزراعية تؤدي إلى نضوب المياه في مجرى النهرين داخل حدود الصومال، لاسيما أنها تقوم ببناء مشاريع علاقة في مناطق أخرى متفرقة في مجال السدود لتوسيع الرقعة الزراعية.

وتؤكد المصادر التاريخية أن التهديد

يعتبر الماء أساس الحياة وفروة لا يمكن الاستغناء عنها، وكما تسعى الدول للتسلح وازدهار اقتصادها، تسعى من جهة أخرى لتأمين المياه وضمان استمرارية تنميتها في أراضيها بشكل يغطي استهلاكها وحاجاتها.. وفي الوقت الذي تتحدث فيه تقارير البيئة عن نقص حاد في مخزون المياه الدولية منثرة بالخطر وتوقع أن يمتد عظمى في بعض الدول، تتسابق الحكومات لتأمين حصتها من الماء بل وإن أمكن سرقة حصص غيرها كما هو الحال مع إثيوبيا، البلد الإفريقي المحروم من ساحل يطل على البحر والخليف الإستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية في القارة السمراء.

إثيوبيا أو الجشعة حسب التسمية القديمة، تصر على تقديم نفسها للعالم، باعتبارها مسيحية بالرغم من أن الإسلام يمثل فيها (٥٥٪) أي أعلى من نسبة المسيحية (٣٥٪)، والديانات التقليدية (٨٪).

وتعتبر إثيوبيا نافوره إفريقيا حيث بها أكثر من ١٢ نهر دوليا تنقسم إلى أربعة منظومات وهي: أولا: نهر أواش وثانيا: منظومة أنهر وادي شيبلي وجوبا وغينال وثالثا: نهر أومو ورابعاً: منظومة النيل.

وتستمر إثيوبيا في سياسة الجشع باستغلالها موارد هذه المياه بما يظهر على شكل أزمات دولية بين الحين والآخر، وكان آخر العواقب الوخيمة لهذه السياسة نضوب نهر شيبلي بالصومال، وهو نهر يمر بولايات هيران وشبيلي الوسطى وشبيلي السفلى الذي جف تماما في بعض المناطق التي يمر بها في تلك الولايات.

مصدر منظومة أنهر وادي شيبلي وجوبا وغينال هو الغبسة الوسطى والمحدرة جنوبا، ورغم المصدر المشترك لهذه الأنهار، إلا أن نهر شيبلي منفلن على بقية الأنهار في هذه المنظومة، ولكنه كبقية الأنهار الخفظة يتجه جنوبا ويعبر الصومال قبل أن يصب في المحيط الهندي.

وإنظر إلى أهمية هذا النهر الذي يعتمد عليه المزارعون والريادة في الصومال، باعتباره المصدر الأم للمياه لاستمرار مشاريع الزراعة وتربية المواشي في هذا البلد الذي يشتهر بإنتاج الحوز المصدر دوليا، وكذا الفواكه والخضروات الأخرى التي تغطي السوق الداخلي والخارجي على حد سواء، فإن نضوب



## مواكبة سريعة وتصوير بطرق احترافية «جبهة النصرة» تواكب العمل العسكري لتحرير تلة العيس



عماد هادي - متابعات

السوري في تحقيق هذا الانتصار على يدي المجاهدين، وقد روج لهذا المقطع الأخير عدد من الإعلاميين والناشطين الذين وجدوا فيه رداً على الشائعات التي تشكك في تحقيق هذا الانتصار حيث قال الإعلامي موسى العمر في تغريدة على حسابه في التويتر: "هذا المقطع لمن لا زال يشك".

التصوير الإعلامي وسرعة المواكبة ودقة التصوير وتعدد الزوايا وتكامل الوثائق المعروضة تدلل على تطور ملحوظ في الآلة الإعلامية التابعة للمجاهدين في الشام ما أجبر كثيراً من القنوات العالمية لنشر هذه المقاطع وإبرازها.

الصليبيين يريدون أن يطفئوا نور الله ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون وأضاف: "يأذن الله أن أرض الشام التي وطأتها أرجل الصحابة والتي قاتل فيها الصحابي خالد بن الوليد لن يهنا لنا أن نعيش في هذه الأرض والروافض الآن يستولون عليها" وختم عبارته بقوله: "والله يأذن الله أن أنقنا وأسلامنا ترخص لدين الله سبحانه وتعالى ومن أجل الصحابة الذين وطئوا هذا الأرض".

أما المقطع الخامس فقد خصص لتصوير تلة العيس بالطائرة بدون طيار لإثبات السيطرة عليها بعد أن شكك النظام

وتخلى عن هذه الثورة؟ وأضاف: "إنما النصر صبر ساعة ونحن خرجنا في سبيل غاية واحدة هي لا إله إلا الله محمد رسول الله ولم نخرج من أجل مجالس ديمقراطية وتعددية وقومية" وذكر الشعب السوري بأنه يجب عليه أن يتحلى بطول النفس لكسب الحرب ضد النظام النصيري.

وفي المقطع الرابع اقتطف المراسل مقطعاً من وصية أحد الاستشهاديين الثلاثة المكتى بأبي قتادة الحلبي حيث قال: "هذه الثورة قدمناها وخرجنا دفاعاً عن أعراضنا الآن لا يوجد بيت في الشام إلا له شهيد أو جريح أو أسير وبعد هذه التضحيات الغالية تأتي

الآليات، وقد وثقت الكاميرا المحمولة بطائرة بدون طيار مشاهد هروب الجنود النصيريين والمليشيات الموالية لهم بعد تنفيذ العملية الاستشهادية ويعرض المقطع هلع الجنود وانفاسهم للهروب كالفطعان الهائبة التي لا تعرف إلى أين تسيّر.

وفي المقطع الثالث عرض "مراسل حلب" مقطعاً من وصية أحد الاستشهاديين الثلاثة المكتى بأبي قتادة الحلبي حيث قال: "هذه الثورة قدمناها وخرجنا دفاعاً عن أعراضنا الآن لا يوجد بيت في الشام إلا له شهيد أو جريح أو أسير وبعد هذه التضحيات الغالية تأتي

أفلام أحدها خصص لتغطية التمديد بالسلاح الثقيل الذي شمل المدفعية والديابات ومدافع الهاون والرشاشات بعيدة المدى وعرض المقطع أحد مقاتلي جبهة النصرة من المتخصصين في سلاح الهاون وهو يخاطب نظام بشار بقوله: "لا هدنة معنا" ثم يضع قذيقته في مدفع الهاون لتنتقل إلى هدفها في التلة. بينما وثق مقطع آخر تحرك الديابات والمدفعات لاقتحام التلة حيث ثبتت كاميرات التصوير في بدن الآليات المرمعة ويظهر المقطع عمليات التطهير التي قامت به الديابات والتشطيط المكثفة بالأسلحة الرشاشة المخبئة على

نشر "مراسل حلب" التابع لشبكة مراسلي المنارة البيضاء الزراع الإعلامي لـ "جبهة النصرة" صوراً ومقاطع مرئية وأكبت التحرك العسكري لتحرير تلة العيس الاستراتيجية في ريف حلب الجنوبي. وقد لفت انتباه كثير من المتابعين السرعة في مواكبة الحدث وتغطية مراحل العمل: حيث استعرضت صور متعددة مراحل التجهيز التي سبقت التقدم نحو التلة الاستراتيجية ومراحل الهجوم وصور متعددة من التلة بعد تحريرها.

المقاطع المرئية التي تجاوزت خمسة

## قافلة الفتح (10) إصدار مرئي باللغة العربية لاستديو الهجرة الجهادي



رحيم عبدالله - أفغانستان

البيضاء فوق المقر. كما قام مراسل الاستوديو بجوارات مع المجاهدين في المنطقة، كما تشاهدون أيضاً فرحة وسرور الأهالي بعد سيطرة المجاهدين على المنطقة، حيث ينقل المراسل في الإصدار تعاطف وإحساسات المدنيين في المنطقة أيضاً.

تشاهدون في الفيديو أيضاً المناطق الواسعة التي خضعت لسيطرة المجاهدين، وأن جنود العدو لبسوا في أماكن من هجمات العدو حتى في مثل هذه الحصون والمراكز العسكرية الكبيرة، ولم يعد يوسع جنود العدو تأمين مقراتهم ومراكزهم الضخمة.

والمولوي محمد أمين حيدري. كما نشر استوديو الإمارة الإسلامية (فتح كولافو) تم نشر شريط مرئي جديد بعنوان (فتح كولافو) من قبل استوديو الإمارة التابع للجنة الإعلامية بالإمارة الإسلامية.

مدة الشريط نصف الساعة، حيث تم ترتيبه بشكل رائع ومميز، وجعلت فيه لقطات تحرير مقر عسكري كبير للعدو في مديرية زمرت بولاية بكتيا بعد هروب جنود الإدارة العميلة منه. تشاهدون في الشريط مجاهدي الإمارة الإسلامية وهم يرفعون رايات التوحيد

نشر استوديو الهجرة الجهادي التابع للنفس المرئي والسعي بالجنة الثقافية بإمارة أفغانستان الإسلامية، إصداراً مرئياً باللغة العربية بعنوان قافلة الفتح (10)، مدة الإصدار ساعة و ٤٨ دقيقة وخصص هذا الشريط لـ (٢٧) من أبطال قافلة الشهداء، في الإمارة الإسلامية.

تشاهدون في هذا الإصدار المميز سيرة الأبطال الشهداء، ووصاياهم، ولقطات عن تدريباتهم وعمليات الإعداد، وبعدها عملياتهم وهجماتهم الرعدية، كما تم تزيين الشريط بأناشيد المنشدين المشهورين وهم: الملا فقيير محمد درويش، المولوي عبد الحكيم سجاد،



كلمة صوته للقائد سعد بن عامر العولقي:

## تعليق على القصف الأمريكي في اليمن

حسن بالمرحس - اليمن

الصعيد السياسي والعسكري وإلى ماذا يهدف؟ ومن يخدم؟.. وهل الشعب اليمني بكل ما يعانيه من أزمات إنسانية على كافة الأصعدة يستحق حرباً عبثية أمريكية أم لا؟

وفي الكلمة أيضاً تحدث أن آخر الإحصاءات الدولية إلى أن ما يزيد من مائة وثلاثة عشر شخصاً يموت يومياً في اليمن جراء نقص الغذاء والدواء وأن قرابة ١٩ مليون شخصاً لا يحصلون على الماء الصالح للشرب.. ناهيك عن المشردين والنازحين.. فهل توسيع نطاق الحرب وهذا التدخل الأمريكي السافر إلا مزيد من المأساة ومزيد من البلاء على هذا الشعب الصامد حد قوله.

ولفت إلى أن ما ورد من تضليل في بيان وزارة الدفاع الأمريكية حول حقيقة القصف هدفه الأول التغطية أمام الرأي العام الأمريكي ابتداءً ثم أمام العالم على الدور المضفوف الذي تمارسه أمريكا وعلاؤها في اليمن.

وجه العولقي كلامه إلى المسلمين "إن الحرب بين الأمة المسلمة وبين العدو الأكبر ورأس الكفر أمريكا لا زالت مستمرة ولا زلنا نزال منهم ويثألون منا لكن لا سواء..

قتلنا في الجنة وقتلهم في النار.. ونحن ندافع عن ديننا وحقوقنا وكرامتنا وثرواتنا وهوية أمتنا.. بينما تقايل أمريكا وتسفك الدماء من أجل الهيمنة على مقدرات الشعوب الأخرى وسرقة ثرواتهم وتبديل دينهم..

وفي الكلمة أيضاً عبر أن الحرب الأمريكية خاسرة وهيئات لها أن تنال مرادها فقد استنفقت الأمة وسرت في عروقتها دماء الكرامة واستشقت عيير الجهاد فلا ولن تتوقف عن مواجهة أمريكا وعن التصدي لها وعن بذل التضحيات في سبيل عن الإسلام وكرامة المسلمين..

وذكر أن أمريكا تخوض حرباً خاسرة وأنها بأفعالها تريد الضغائن وتثيرون الحمية في قلوب المسلمين وتغذي النار. وامتدح الشيخ في كلمته المسعفين الذين ساهموا في إخلاء الجرحى مع شدة الخطر حيث قامت الطائرات باستهدافهم ولكن ذلك لم يفتهم وغامروا وتحموا الصعاب.

وتحدث سعد العولقي أن هذا ما يطرح التساؤلات وعلامات الاستفهام حول التحرك الأمريكي الأخير في اليمن على

نشرت مؤسسة الملاح للإنتاج الإعلامي، كلمة صوتية للقائد سعد بن عامر العولقي، بعنوان "تعليق على القصف الأمريكي على اليمن".

تحدث الشيخ في الكلمة عن القصف الذي استهدف معسكراً لتدريب أبناء السنة على حمل السلاح لمواجهة الحوثي، وقال أن أمريكا قصفت معسكراً عاماً بحضور قوات تدريب المتطوعين لقتال الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح وليس معسكراً يتبع التنظيم ويشكل خطراً على أمن أمريكا كما قال الجيش الأمريكي.

وتقدم العولقي بالعزاء بقوله "نتقدم بالعزاء إلى إخواننا المسلمين كافة إثر الغارة الأمريكية الأخيرة على المسلمين في اليمن والتي خلفت عدداً من الشهداء والجرحى نسال الله أن يتقبل الشهداء وأن يثافي ويغني الجرحى إته على ذلك قدير".

وفي كلمته أضاف "تقول لأسر الشهداء وأهاليهم وقبائلهم فليتهم هذا الشرف العظيم إن قدمتم من أبنائكم في سبيل الله نصرة للإسلام ودفاعاً عن الحرمات وإن هذا هو الفخر وهذا هو الشرف".

وفي تعليقه على وزارة الدفاع الأمريكي عبر العولقي بقوله "لقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية وعلى لسان متحدثيها أنها استهدفت معسكراً للقاعدة وتيجحت بأنها قتلت عدداً من المسلمين في اليمن، وبالفعل فقد كانت الغارة أمريكية

الدفاع الأمريكية عندما زعم متحدثيها أن الغارة استهدفت المسلمة وأمريكا لم تتوقف منذ قرابة العقد والنصف.. إلا أن الجديد هذه المرة هي المغالطات التي تحدثت بها وزارة الدفاع الأمريكية عن مقتل عدد من المدنيين في الغارة استهدفت معسكراً لتنظيم القاعدة كان يشكل خطراً على أمن أمريكا القومي وعلى مصالحها؛ وأغفلت المعلومات المؤكدة لديها التي تثبت أن هذا المعسكر هو معسكر من المعسكرات العامة التي يتدرب فيه المتطوعون للقتال في الجبهات المختلفة ضد الحوثي والخولع على صالح..

وتحدث سعد العولقي أن هذا ما يطرح التساؤلات وعلامات الاستفهام حول التحرك الأمريكي الأخير في اليمن على

## جبهة النصرة تنشر بياناً بشأن الأحداث الأخيرة مع حركة المثنى

حارث النقيب - سوريا

حيط وحصارها. وأكد البيان أنهم في جبهة النصرة مستمرين في قتال هذه الجماعة المارقة، وأكد البيان أنهم ماضون لاستكمال هذه الحركة، وأضاف البيان أنهم وبعد قتال دام أسبوع كامل، سقطت كل مناطق سيطرة حركة المثنى في الشيخ سعد وحاجز ساسان وجلين وبلدة جلين والشركة البيبية وقل عشار، وذلك بفضل الله.

وأكدت جبهة النصرة، أنها ستنتشر ما ثبت تورط حركة المثنى بهذه الأعمال الإجرامية، التي ارتكبتها، لتنتفض الحقائق لكل من لا يزال في قلبه شك في تبعية هؤلاء ومشروعهم الخارجي الخبيث، والذي لم يعد يخفي على أهل المنطقة حسب البيان.

لخطورة الموقف، وبعد أن من الله على المجاهدين بصد النظام النصيري، وتوحدت الفصائل في درعا البلد تحت قيادة واحدة للتجهيز لعمل عسكري كبير، عمدت حركة المثنى ولواء شهداء الترموك إلى إغلاق المنطقة الغربية بشكل شبه كامل وقطعوا بذلك أهم طرق الإمداد للمجاهدين بين ريفي درعا الغربي والشرقي وريف القنيطرة، علماً أنه لا يوجد لهم أي نقطة ربط ضد النظام النصيري.

وفي البيان جاء أيضاً أن حركة المثنى قامت بالمشاركة مع شهداء الترموك بالهجوم بين بلدات تسيل وسحم والجولان وقطعوا طريق الإمداد الوحيد للمجاهدين، باتجاه نقاط الرباط، وشاركوا بصفتهم

للقاصي والداني تورطهم بعمليات اغتيال وخطف وإبزاز لم ينجو منها قادة بارزون في الجنوب، فضلاً عن عامة المجاهدين، الذين قتلهم غراً في مناطق سيطرتها، واعتمدت على المجاورين في المناطق الأخرى.

وقال البيان أن الأحداث الأخيرة كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير وكشفت عن بعض مجموعات التي انتشرت في كثير من القرى، وراحت تقتل وتخطف منتزهة فرصة انشغال أغلب الفصائل في صد الحملة النصيرية التي ينفذها النظام، المدعوم بالمليشيات الراقضية والطيران الروسي.

وقال البيان أنهم اضطروا إلى تأجيل المواجهة معهم



## صورة وتعليق مدافعنا تدك عروش كفر وتُردي زمرة المتكبرينا إذا ما الحق نادانا وثبنا نبیع الروح أقسمنا اليمينا

دبابة المجاهدين تستهدف تمرکزات جند الطاغوت حفر في ليبيا



## وبقيت كلمة

## المتشبعون بما لم يعطوا



ثأثر المقدسي

متشبعون بما لم يعطوا تصدروا ولم يعطوا  
يظهرون بصورة الداعية والواعظ، بصورة  
المجاهد والقائد، بصورة الناصح والناقد..  
بعبارات مثقفة واقتباسات من نصوص مججلة  
وتعقيبات توحي بأن صاحبها العلامة أو البطل!  
هم أكثر من يشغل الساحة بأحاديث الساعة  
يحسبهم الناس على شيء وهم أبعد ما يكونون  
عن شيء

إن سبب ظهور هؤلاء هو الفراغ الهائل الذي خلفه  
أولئك نفر الذين يحملون المؤاملات والتزكيات إما  
لانتشالهم بما هم عليه من غفور أو لإهمالهم جانب  
الظهور..

مما دفع أناساً - ليست لديهم الخبرة الكافية ولا  
السيرة الوافية ولا التزكية الظاهرة وربما لم يبلغ  
علم أحدهم النصاب الشرعي وربما لم يتخط  
في أي عمل جهادي.. فقراء للحكمة والبصيرة  
والشهادة على الواقعة.. إلى أن ينزلوا إلى ميدان  
الدعوة والتنظير والنقد والتقييم لأهل الجهاد  
وفرسانه وليس لديهم غدة سوى ذاك اللسان  
ورغم ذلك يجزمون ويحكمون بقوة.  
فإن تسمعت في شخصية الواحد فيهم رأيته  
مهزوزاً يحمل قلباً كالزجاجة، سريعة الانكسار.

فكن معه في التعامل على حذر فإنه ضعيف  
البنيان، مهزوز الأركان.. يجب أن يظهر مظهر  
البطل والعالم الأشم ولكنه مصاب بداء التعالم،  
وهذا أخطر من صاحبه، فإن المتشبع بما لم يعطى  
كلايس ثوبي زور.

فما أحوجتنا للتعامل بالصبر الجميل مع كل متشبع  
بما لم يعطى ولأسف الكثير هم أكثر من يشغل  
الساحة..

قال إخواننا الذين هجروا الميدان قبل أن يلجوه،  
وظنوا أنهم قد أدوا ما عليهم وزيادة، إليكم ما قاله  
أبو مالك - رحمه الله -: "كم من رجل يرى أنه قد  
أصلح شأنه، قد أصلح قربانه، قد أصلح همته، قد  
أصلح عمله، يُتَمَّع ذلك يوم القيامة ثم يُضَرَّب به  
وجهه!"

فلا تتركوا الساحة لأمثال هؤلاء، واكشفوا للناس  
زيف الإغواء، فإن في هذه الدنيا نفوساً جبلت على  
حب الظهور والناس عطشى تبحث عن الإرتواء  
فمن استقى من سراب المديح ظل طريق السداد،  
وأخر الركب عن الحاقق بالرفقاء الأتقياء، وما  
أحوجنا لرفقة أولئك الأتقياء من لم يتشبعوا بما  
لم يعطوا.

## جماعة أنصار الدين تواصل استهدافها للقوات الفرنسية والمالية



صويلح أحمد - متابعات

أعلنت جماعة أنصار الدين التابعة  
لتنظيم القاعدة، والتي تنشط في مالي، عن  
مواصلتها إستهداف القوات الصليبية  
والجيش المالي، وفي بيان حمل الرقم ٧،  
قالت الجماعة أنها قصفت كتيبة "أمشاش"  
وهو كرت تابع للقوات الصليبية والمنيسما  
خلال شهر ١٥ مرة بالصواريخ، وقالت  
الجماعة في البيان أن الثالث والعشرين  
من شهر جمادى الآخر الموافق ١ أبريل  
كانت آخر هجماتهم ضد هذه الكتيبة.  
وأضاف البيان الذي نشرته مؤسسة  
رمح التابعة للجماعة أن الإصابات  
أنخنت بالعدو وكانت مباشرة، وأضافت  
أن الخسائر كانت كبيرة بصقوف الجيش  
المالي، وقد أدى الإستهداف إلى إحراق آلية  
تابعة للجيش المالي.

الناشر الحصري لصحيفة المسرى على الشبكة العنكبوتية

## قناة أخبار الأمة

تابع جديد الأخبار بالنص والصوت والصورة على مدار الساعة

للإشتراك أبحث عن المعرف التالي:  
@UmmahNewsch2

## «هادي» يقيل نائبه «بحاح» بعد توالي فشله



أقال عبد ربه منصور هادي نائبه خالد بحاح تحت وطأة  
الفشل التي لازمت الأخير طوال الأشهر الماضية، بحاح  
جوبه بانتقادات واسعة إثر فشله وتبنيه لسياسات تخدم  
أحد أطراف التحالف وكان من آخر ما وجه إليه من  
انتقادات تأييده للقصف الجوي الذي يستهدف حضرموت.

## أوباما رفض 50 خطة وضعت للإطاحة بالرئيس بشار الأسد



ذكر مصدر استخباراتي حسب ما نقلت عنه قناة  
"NBC" أن الاستخبارات الأمريكية عرضت على أوباما  
خطة مفصلة ومطولة لعملية سرية للإطاحة بالأسد في  
العام ٢٠١٢، لكنه رفضها ورفض ٥٠ خطة أخرى.

## الشيخ زريقات لحزب الله: المعركة في بديلتما هتروصوا



هدد الناطق باسم كتائب عبد الله عزام الشيخ سراج الدين  
زريقات حزب الله الرافضي بمزيد من الهزائم في ريف حلب  
ونبه الشعب اللبناني بأن حزب الله يجني على  
شعبة لبنان الوليات.

## مقتل شرطي وإصابة آخرين في إطلاق نار قرب القاهرة



قال مصدر أمني في محافظة القليوبية التي تجاور القاهرة  
من جهة الشمال، إن مسلحين ملثمين يستولون سيارتين  
أطلقوا رصاص بنائقي آلية على قوة النقطة الأمنية ما  
أدى إلى مقتل نقيب وإصابة جنود آخرين.